السلام والخير

العدد ١١ السنة السابعة

٩



من محتويات العدد

السلام والخير

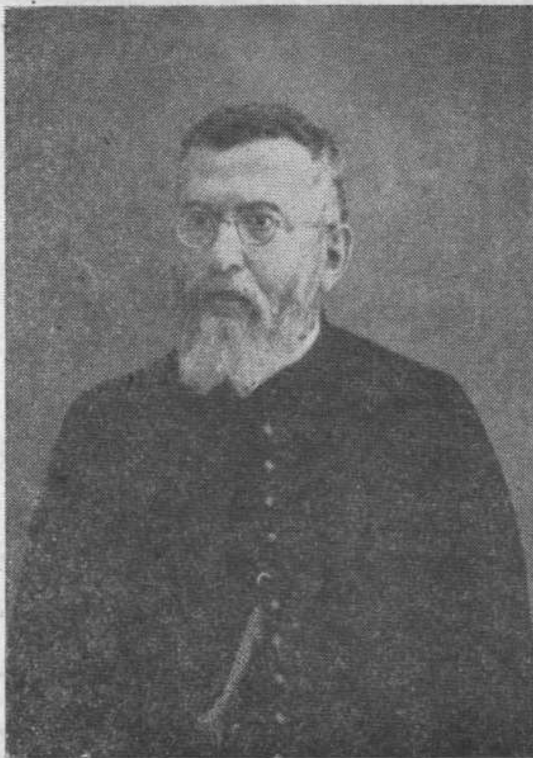
نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة السابعة
العدد ١١

مطبعة الاباء الفرنسيسيين — القدس
ص . ب ١٨٦

طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء

تشرين ٢
سنة ١٩٤٧



سيادة المنسنيور منصور جلاد الكلي الاحترام
المدبر الرسولي البطريركي للابرشية الاورشليمية

بوفاة المثلث الرحمات صاحب الغبطة السيد لويس برلسينا البطريرك الاورشليمي ، شغر الكرسي البطريركي ، لذلك وقع اختيار المجمع الشرقي على سيادة المنسنيور منصور جلاد ليكون مدبراً رسولياً بطريركياً للابرشية الاورشليمية .

ولد سيادته في يافا في اليوم الـ ١٩ من شهر آب سنة ١٨٨٥ من ابوين فاضلين هما المرحوم الياس حنا جلاد والمرحومة لبيبة عكاوي . وبعد ان تلقى علومه الفلسفية واللاهوتية في المدرسة الاكليريكية البطريركية سيم كاهناً في ٢١ حزيران سنة ١٩٠٨ وتقلد عدة مناصب لرعاية ارساليات الابرشية في فلسطين وشرقي الاردن .

وفي سنة ١٩٢٩ انتخب قانونياً للقبر المقدس ثم انعم عليه الكرسي الرسولي برتبة رئيس البلاط البابوي *(Prélat)* سنة ١٩٣٥ وعينه المثلث الرحمات البطريرك برلسينا نائباً بطريركياً في امارة شرقي الاردن (المملكة الاردنية الهاشمية اليوم) فتقلد ذلك المنصب من شهر ايار سنة ١٩٣٥ حتى حزيران سنة ١٩٤٠ . ثم عين رئيساً للمحكمة الكنسية في القدس .

وصاحب السيادة المدبر الرسولي الاورشليمي لا يحتاج الى من يعرِّف الناس به . فقلبه الكبير ، واخلاصه المعروف ، وحبه للشعب ، وللاكليروس وغيرته على الدين والوطن وحنكته المملوءة حكمة وحزماً وجهت انظار الكرسي الرسولي الى هذا الحبر الوطني ليلقي على كاهله اعباء الابرشية الاورشليمية في هذه الايام .

هذا وفيما « السلام والخير » ترفع الى سيادته احر التهانىء للمنصب الرفيع الذي قلده اياه الكرسي الرسولي عن جدارة ، تطلب له من المولى عز وجل بان يعضده بعونه ويغمره ببركاته ليقود موكب الكرسي الاورشليمي الباهظ الثقل في مسؤولياته خير قيادة . انه سميع مجيب .



اليوم لي وغداً لك . . .



كم من ذكريات اليمة تحز النفس وتدمي القلب في هذا الشهر. ليس من بيت إلا وقد اجتازه ملاك الموت ، غير مشفق على نضرة الصبا وغير محترم لجلال الشيخوخة .

فهذا بيت يجلس صاحبه كئيباً يحبس انفاسه كأنه ما زال يشهد ابنه يتقلب على فراش الالم ، ويصغي الى حشرجة الموت المعلنة قرب وقوع الفاجعة ! مرت الايام وتعاقبت السنون واصبحت « عظامه مكاحل » وجرح فؤاده لم يندمل . جاء شهر الموتى فتذكر تلك الليلة المفجعة التي حلق فيها ملاك الموت فوق بيته واقتطف زهرة نضرة من حديقته الغناء!

وفي بيت آخر تجلس امرأة في ريعان الصبا حزينة ، تضم الى صدرها رضيعها وتغمره بقبلاتها الحارة. في ساعة لم تفكر فيها بغير السرور والبهجة اظلمت الدنيا في عينيها واسود كل شيء حولها . لقد اصبح ابنها يتيماً ، وفقدت هي عائلها وشريك حياتها ! . .

لقد ودعها وداعه الاخير ليلحق بمن سبقه الى دار اللانهاية .

وفي زاوية من بيت آخر تجلس الاخت قبالة اخيها تسيل العبارات من مآقيهما ويصعدان الزفرات لأنهن اصبحا يتيمين فقدا رعاية الاب وحنان الام .

وقع اختيار الموت على فريسته فانشب فيها مخالبه فسارت وراءه مرغمة ، مخلفة الاسى والحزن .

ودع الميت العالم وداعاً يحوي انذاراً لكل منا . فكان وداعه دعوة لنا لنتأهب لمغادرة العالم في ساعة نجهلها ، ودرساً في فناء الدنيا وبطلان خيراتها . والغبي من لم يتعظ ويعتبر !

* * *

في هذا الشهر ـ وفي كل يوم من ايام السنة ـ ترتفع اصوات النحيب من اقاصي الارض الى اقاصيها وتشارك الكنيسة ابناءها حزنهم وتبكي معهم . وتسمعهم الحاناً محزنة ليحنوا رؤوسهم اجلالا امام ملك الموت الرهيب . إلا انها بالحانها تنعش ايمان الاحياء من ابنائها بحياة اخرى خالدة فتدعوهم الى رفع اكف الضراعة من اجل ابنائها الموتى !

بالصلاة تحيي الكنيسة ايماننا وتعزينا في حزننا فتدعونا قائلة :

«لنصل لاخوتنا الذين رقدوا في المسيح حتى ان الرب الرؤوف للبشر الذي تسلم نفس الميت يغفر له كل خطيئة ويسكنه بفضل صلواتنا في ديار الاحياء» .

وقد جرت في الكنيسة منذ القدم عادة تقديم الصلوات لاسعاف الموتى في كل يوم من ايام السنة ، ولا سيما في ايام معينة خصصت لذكرى جميع الموتى . فقد كتب ترتليانس العلامة يقول : « اننا نقدم التقادم عن الموتى في النهار السنوي . . . واذا بحثت عن شريعة هذه العادات ونحوها لم تجد لها في الكتاب اثراً فانما منشأها التقليد ، والعادة تثبتها والايمان يقويها .

وقد نص المجمع القرطجني الثالث الملتئم سنة ٣٩٧ على كيفية اسعاف الموتى بقوله: « ان اسرار المذبح يباشرها الناس صائمين . . . لانه ان لزم صنع تذكار لبعض الموتى بعد نصف النهار ، فيجب ان يقوم بالصلاة وحدها » (دون الذبيحة الالهية) .

والكنيسة اذ ترمي بصلواتها من اجل الموتى الى تعزية ابنائها الاحياء وحثهم على ان يكنزوا من الاعمال الصالحة ما يضمن لهم بعد مماتهم الانتقال من دار الفناء الى دار الخلود ، فانها تعتقد جازمة ان الاعمال التقوية تسعف النفوس المطهرية ، مخففة من عذاباتها الاليمة ومعجلة دخولها دار السعادة .

قال القديس اوغسطينس : « ينبغي ان لا نرتاب ابداً في ان صلوات الكنيسة المقدسة ، والذبيحة الالهية ، والصدقات ، تسعف المنتقلين الذين تقدم من اجلهم لكي يكثر لهم الرب رحمته ، غير ناظر الى ما استحقته خطاياهم . هذا ما سلمه الينا الآباء وتحفظه الكنيسة عموماً . . مهما قدم من ذبائح المذبح او وزع من الصدقات من اجل جميع الموتى المعمدين ،

فهذه الذبيحة ان قدمت من اجل الموتى الجزيلي الصلاح تعتبر شكراً لله على سعادتهم . وان قدمت من اجل قليلي الصلاح فتعد استغفاراً وطلباً للمسامحة . وان قدمت من اجل الموتى الاشرار ، فهي وان كانت لا تسعفهم بشيء فانها تؤتي الاحياء عزاء» .

☆ ☆ ☆

اليوم لي وغداً لك . . . هذا الانذار يخرج من جوف كل قبر ! اليوم اصبحت من سكان الاغلبية ، وغداً تتبعني اردت ام ابيت . اليوم انطوت صفحات حياتي الارضية وغداً تنطوي حياتك فتلحق بي ! اليوم ودعت ذويّ وقطعت كل علاقة بسكان هذا العالم المادي وغداً ياتي دورك فتترك كل عزيز لتسكن ظلمة القبر، تسامر الديدان وتجلس على عرش من جماجم من سبقوك !

اليوم تحطمت كبريائي على صخرة اللانهاية التي اصبحت داري ، وغداً تتهشم عجرفتك على عتبة باب الابدية الذي سينفتح لك عن حياة تكون اما حياة سعادة واما حياة تعاسة .

☆ ☆ ☆

فهلم ايها المؤمنون واكنزوا لكم كنوزاً تنفعكم يوم الحشر ! اتركوا حطام الدنيا ولا تعلقوا عليها امالكم ! انكم لم تخلقوا لحياة مادية لتأكلوا وتشربوا كالحيوانات ثم تعودوا الى العدم ! انكم اشرف بكثير من حيوانات لانكم خلقتم لحياة خالدة تملكون فيها مع الارواح الملائكية وتمتعون فيها انظاركم بمشاهدة العزة الالهية . فاعملوا اذاً على اكتسابها بالصلاح وحسن السيرة .» هذا وان كانت حسرتكم على موتاكم صادقة فاسعفوهم بصلواتكم .

ابكوا موتاكم فهذا حقكم . ولكن اياكم والانانية فتبخسوا موتاكم حقهم اي فليكن بكاؤكم المقرون بالصلوات عزاء لكم ، وبلسماً للنفوس المطهرية ! .

اليوم لي وغداً لك . .

الاب البرت روك الفرنسيسي



السلام العالمي والعالم الكاثوليكي

خطاب الحبر الاعظم الى مجمع الكرادلة

تعريب الاب اسطفان رحال — القدس

(في ٢ حزيران سنة ١٩٤٧ رفع مجمع الكرادلة الجليل الى الحبر الاعظم عبارات التبريك بمناسبة عيد سميه القديس ايوجينيو فاجاب قداسته بالخطاب الجميل التالي :

فقال الاب الاقدس

بعودة عيد سلفنا القديس وشفيعنا السماوي تسنح لنا الفرصة - مرة اخرى - لنعرض معكم ايها الاخوة الاجلاء للمشاكل الجسيمة التي تثيرها الاحداث العظيمة في الساعة الحاضرة وللاخطار التي تهدد العالم اجمع .

فهذه النجوى القلبية وتبادل الآراء والشواعر – التي عنها اعطى مقدمكم الاجل عربونًا جميلا لتكن لكل واحد منكم – يا مشيرينا الاقربين و يا اعواننا الامناء – محفزاً لنتابع – بثقة متجددة وهمة متضاعفة واتكال صاف – عمل الرسالة الذي يلزم – اليوم اكثر من ذي قبل – كل عملة كرم الرب وكل خدمة المذبح ·

سنة ١٩٤٧

ما هو الحكم الذي ستصدره عليها الاجيال العتيدة على سنة ١٩٤٧؟ لقد شارفت نصف شوطها – وحتى الساعة، حتى هذه الساعة التي فيها نخاطبكم – ماذا اعطت العالم سوى التضاد – الذي لا توفيق له ظاهرياً – ما بين التراكم الهائل للمشاكل المتوجب حلها – وحيث يغرق ويرتبك البشر – وما بين حلوله المخزية بنقصها ·

فحكم التاريخ سيكون وفق النتائج الناجمة عن الحوادث والمباحثات اثناء هذه الاشهر المتبقية من هذه السنة الجارية · وان الاجيال الاتية ستباركها او تلعنها حبسما تتمثل للاسرة البشرية الكبرى اما كنقطة تقدم نحو الشعور بالاخوة المتجسمة في تنظيمة عدالة وسلام لائقة بالانسان ونافعة للجميع ومحتملة للجميع – – واما بالعكس – كانحطاط تدريجي نحو المستنقعات الاسنة من الشقاق والظلم –التي لا ينتشر من حمأتها سوى الابخرة الموبوءة والموبقة من الويلات المتجددة الرهيبة ·

الامن

ان ما قد سببته الحرب من جراح لم يلتئم بعد · وان بعض تلك الجراح قد اصبح اعمق وازداد اهتياجاً · وهل تجدث البشر يوماً تحدثهم الان عن الامن العام الذي كان يرجى ثمرة للانتصار ؟ ·

واين هو الأمن ؟ هل تلاشت يا ترى او خفت شواعر القلق ومخاوف الحرب ؟ وان من ينظر الى الامور — حسب الواقع الراهن — لا بد له من ان يقر بان ذاك الامن الذي تتوق اليه البشرية بشديد اللهفة — لا يمكن توطيده دفعة واحدة — مهما تكن النوايا صافية · فنحن نناشد ساسة الامم ألا يتذرعوا باساليب الحرب إبان السلم تلك الاساليب التي لا صلة لها بمعاقبة مجرمي الحرب · بل من شأنها ان تثير امر خيبة للامال ولا سيما بين اولئك الذين لم يشاركوا في منكرات الانظمة السابقة بل كانوا بالاحرى ضحايا الاضطهاد والظلم في عهدها ·

ام هل يظنون انهم يستطيعون ان يؤسسوا الامن الشامل بتكديسهم في اساسانه الخرائب الهائلة — لا المادية فحسب بل تلك التي تسطو على البشرية الحية ايضاً فكيف يتسنى لاوروبة ان تشعر بالامن وقد استولى على اعضائها اليأس والجزع ؟ وفي تلك الاثناء — ان عناصر الانحلال المظلمة هذه والقتالة سيستغلها بكل يسر وسهولة خدّاعو اليوم كما استغلها دجالو الامس ·

واننا لعارفون حق المعرفة سعة وجسامة الويلات الفائقة الوصف التي غطى بها وجه اوروبا النظام المقهور · ولسنا ننوي تخفيف ما قد اقترف من عديد الجرائم ولكن كيف يحل للدول الظافرة ان تتذرع هي بدورها بتلك اساليب البغض والجور التي عاش منها واستعملها ذاك النظام ؟ وكيف تستخدم تلك الاسلحة التي اثار استعمالها — في غير ايديها — غضبها — عن حق وصواب ؟ ·

واي امرئ عاقل يرضى ابداً ان يسعى في ضمان امنه الذاتي وتوطيد حاله بالقائه جاره في الخراب والبؤس ؟ فلذا اننا نحرض الشعوب مرة اخرى ونقول لها

ان الامن — على مقدار ما يمكن ادراكه في هذه الدنيا — لا اساس له متين خارجاً عن صحة الشعب الجسدية والادبية — وخارجاً عن النظام العام في الداخل والخارج وبدون العلاقات الطبيعية للجوار الطيب، وان هذه العلاقات الطبيعية — حتى بعد الحرب العالمية الثانية — من الميسور عقدها في كل حين. فيا ليت ساسة الشعوب لا يدعون هذه الفرصة السانحة تفوتهم فلعلها (لا سمح الله) تكون الفرصة الاخيرة.

الرفاهية

ما اكثر ما تكلموا ايضاً على الرفاهية العالمية كثمرة نضيجة للانتصار واين هي الرفاهية؟ بلا ريب قد توجد بلاد حيث تدور الالات بسرعة وتعمل دون ما انقطاع وهي في كامل الانتاج. الانتاج! الانتاج الفائق! هذا هو مفتاح سمسمة [1] الذهبي. وهو السر لمحو آخر اثر من ويلات الحرب ولسد كل الهوات التي احتفرتها. ولكن الرفاهية لن تتوطد متينة ثابتة الاركان إلم تكن شاملة عامة. فلذا ان جمود او استحالة المبادلات الاقتصادية الذين يُمنى بها بعض الشعوب سيسببان — قبل طويل الامد — ازمات اقتصادية وبطالة عند الشعوب الاخرى نفسها.

الحرية

ما اكثر ما تكلموا ايضاً عن توطيد اركان الحرية كثمرة للانتصار

(١) سمسمة اول لفظة من عبارة سحرية «يا سمسمة انفتحي» وهذا تلميح الى اسطورة من اقاصيص الف ليلة وليلة قد اضحت في الادب العربي كالمثل للواسطة النفاذة المفعول والسحرية الاثر. فلتلاوتها لا يُستعصي مشكل. وللتفوه بها يتضح كل مغلق وينجلي كل امر مبهم.

شهية . تلك الحرية الظافرة بالاستبداد واالظلم . ولكن الحرية لن تزهر الم يسد الحق والشرع فيضمنان على وجه فعال قيمة الفرد والشعوب على السواء .

وبالرغم من ذلك يجب على العالم ان يرجو ويطالب بان الحق والشرع يوجدان الظروف الملائمة الوطيدة للافراد والجماعات. وحتئذ ان الملايين من الكائنات البشرية لا تزال تحيا تحت الظلم والاستبداد . فليس من امر مضمون لهم : لا المأوى ولا القوت ولا الحرية .ولا الشرف . فلذا يكاد ينطفئ في قلوبهم اخر شعاع من الاطمئنان وآخر شرارة من النشاط .

واننا في خطابنا بمناسبة عيد الميلاد، وسنه ١٩٤٤ الذي وجهناه الى عالم متحمس للديموقراطية وراغب في ان يكون الحامي لها وناشرها — حاولنا ان نبسط المبادىء الادبية التي يتوطد عليها النظام الديموقراطي العادل القويم .

واننا الان نرفع صوتنا — لا لنعرقل النوايا السليمة العديدة التي تسعى جهدها ولا لنبخس النتيجة التي حصلت حتى الان حقها بل رغبة منا فقط في ان نساهم قدر استطاعتنا في تحسين الحالة الحاضرة . ولم تفت الفرصة بعد على شعوب الارض . فانه يتسنى لهم — بفضل جهد اجتماعي ومخلص — ان يهيئوا الظروف الضرورية لترسيخ امن صادق ورفاهية عامة — او اقلها — لايجاد نمط من المعاش يطاق احتماله وتنظيمة للحرية محدية نافعة .

الشبيبة

وان مصلحة رئيسية تفرض هذا الجهد الاجماعي الا وهي: خير شبيبة والعيلة.

اذ ليست الكنيسه وحدها – وهي الام الرؤوم – قلقة لمستقبل الشبيبة. فان الاجيال الناشئة – فتياناً واطفالا – يتعذبون – في بعض الاقطار – من جراء امراض الهزال الجسمي والروحي الناجم عن الفقر المادي وعن كل ما يرافق ذاك الفقر من موكب الويلات: كنقص او انعدام الحياة العيلية وقلة التهذيب والتعليم وربما مني البعض بان يقضوا في السجون او المنفى السنوات المديدة.

وعلى نقيض ذلك – عند الشعوب التي تتمتع بحالة اصلح ـ ان اخطاراً من نوع آخر ـ وهي نتيجة الرفاهية والتنعم ـ تهدد ـ على وجه اشأم صحة الشبيبة جسدياً وادبياً.

ودونكم شراً آخر ـ وهو اخطر مما ذكرنا ـ وان مداواته لاعسر ـ وهو تلك الازمة العامة ـ التي ـ بدوامها وامتدادها وبما ينجم عنها من قلاقل وبما يرافقها حتما من قلق للمستقبل ـ تزرع في قلوب الشبيبة الناشئة الارتياب والشك في من يكبرهم سناً اذ تلقي عليهم تبعة ما تعاني من الام، وتغرس قلة الثقة بكل المبادىء والقيم التي اعظموها اعظاماً وسلموها الى الشبيبة. فان الخطر لداهم! وانه ليخشى ان شباناً لا يحصون ـ وقد تسممت نفوسهم بالمخامر الموبوءة ـ يسقطون اخيراً في اتم الجمود والعدمية.

ويل للشعوب ـ يوم تنطفىء في قلب الشبيبة نار الايمان المقدسة ونار المثل الاعلى والحماس للتضحية وروح الاريحية! فلو طال الامد على هذه الحالة ـ ولو زمناً يسيراً ـ ما عسى ان يكون مآل تلك الشعوب؟

الاسرة

وفي وسط هذه الحالة من الاضطراب والقلق ـ التي لا تزال قائمة ـ ماذا يحل بالاسرة التي هي المشتل الطبيعي والمدرسة حيث يترعرع ويستعد رجل الغد فمن تلك الاقطار التي نكبت على وجه خاص ـ تبلغنا اشأم الاخبار عن بؤس الاسرة والشبيبة والامرأة ٠ وانها لمأساة ـ خاصة ـ حالة تلك الاسرة ـ ان كان يصح بعد ان تدعى بهذا الاسم تلك الجماعات المشردة ـ التي اذ حلت عليها بركة الله نالت اكليلا خصيصاً من البنين بفضل امانة الزوجين للشريعة الالهية ٠ فتلك الاسر ـ وقد دفعت مراراً عديدة واكثر من ذي سواها ضريبة الدم اثناء الحرب ـ قد فرض عليها خاصة ـ ان تعاني اليوم نتائح الفاقة العامة من مسكن وقوت ٠

ولا ريب ان الله لن يحنث بوعده بالرغم من تهكم الانانيين وطلاب اللذة ولكن غباوة القريب وقساوته وفساد نواياه تجعل الحياة معنية مبهظة لابطال الحياة الزوجية ٠ ففي مثل تلك الحالة انها هي البطولة الحقة وحدها المستندة الى النعمة الالهية التي تصون في قلب الزوجين الشابين الرغبة في السلالة الخصيبة والسرور بنوالها ولكن قبحاً للعالم اذ ينحط الى مثل هذه الدركات من الحالة الاجتماعية مما ينافي الطبيعة ٠

فامام الله وامام الحالة الواقعة الاليمة ـ نطالب ـ بكل قوانا ـ بالتعجيل الى استعمال الدواء الناجع ٠ ولنا وطيد الثقة بان هذا النداء الذي به هتفنا والصادر عن قلب جازع ـ سيدوي حتى اقاصي الارض وان صداه سيتجاوب في قلوب

اولئك الذين قد انيط بهم الخير العام اذ لا يجهلون ان امة او شعباً بدون اسرة سليمة قوية لا يستطيعان ان يبقيا في الوجود ·

وفي امر تأمين العالم ـ لعله ما من شيء امس ضرورة ـ من بؤس الاسرة والمرأة ـ ذاك البؤس الذي لا يوصف ·

لا تخافوا

وبالرغم من كل ما ذكرنا لنر بتدقيق : ما هي الحالة الحاضرة ؟ هل من احد يمكنه ان يدعي بان السنتين المنصرمتين منذ توقف القتال لم تسيرا الى الامام بخطوات واسعة ـ في السبيل المؤدية الى الاصلاح والتقدم الاجتماعي ؟ ومع ذلك ان الشعوب اذ ترى الاجتماعات تتوالى دون ما نتيجة ـ وسلاسل المفاوضات تطول ثم تقطع فتؤجل ـ وقد ذاقت مرارة الخيبة لانها تتوق مشرئبة الى النظام والاصلاح ـ ستيأس اخيراً وتسأم ·

واننا لسنا نشكو بذلك احداً بعينه · وانما قد وضعنا نصب اعيننا غاية اسمى من الحكم على ما قد مضى ـ فهدفنا ان نتلافى ـ وقوع ويلات جديدة في مستقبل قريب او بعيد ربما تكون افظع من تلك التي مرت بنا ·

وفي هذا الزمان ـ زمان انقلاب عميق في الافكار وغريب الاحداث ـ اننا لنضع كل ثقتنا بالله ابي ربنا يسوع المسيح ورب السادات (٢ كور ١:٣ وطيم ٦:١٥)

ومن بعد الله فبالمؤمنين المنبثين في العالم اجمع · ولذا نوجه اليهم تلك العبارة التي كان المعلم الالهي يرددها على تلاميذه : « لا تخافوا » ·

فان اخوف شيء اليوم هو الخوف نفسه · فهو بئس المشير ولا سيما في هذه الظروف الحاضرة اذ لا ينجم عنه سوى الدوار والعمى والضلال عن منهج الحقيقة والحق المستقيم الامين ·

وانه يوجد انبياء دجالون يبثون دون ما ضمير بالحيلة والقوة نظريات كفرية عن العالم والحكومة مما ينافي النظام الطبيعي وينافي الدين المسيحي ولذا فان الكنيسة قد شجبتها ولا سيما في الرسالة المسكونية بعنوان « في السنة الاربعين » لسلفنا العظيم بيوس الحادي عشر ·

فلا نخف ولا نضل من جراء المصاعب الحاضرة ولا تشابك نيران الدعايات وان الخوف ـ لخجله من ذات نفسه ـ يحتال تارة في ان يتنكر بلباس الحب المسيحي للمضطهدين : كانما الشعوب المنكوبة يمكنها ان تنتفع من الاضاليل والمظالم ومن الاساليب الفوضوية والمواعيد التي يستحيل الوفاء بها ·

وتارة اخرى يستتر الخوف في ظواهر الفطنة المسيحية فبهذه الحجة يلزم الصمت والسكوت حينما يفرض عليه الواجب ان يهتف الى الاغنياء والاقوياء بجرأة « لا يحلّ » وان ينبههم صريحاً قائلا : لا يحل للمرء ـ ارضاء لشهوة الربح او السيطرة ـ ان يحيد عن خطة المبادىء المسيحية الصلبة ـ تلك الخطة التي هي اساس

الحياة الاجتماعية والسياسية ـ وتلك المبادىء التي رددتها الكنيسة مراراً عديدة بما يلائم البشرية من الصراحة في ايامنا ·

واليكم خاصة نوجه الدعوة الى المساهمة دون تردد في توطيد نظام عام يحقق ـ على اكمل وجه ممكن ـ اقتصاديات سليمة وعدالة اجتماعية فتحرمون المستغلين لمنافسة الطبقات من الفرصة لتضليل الخائبين والمحرومين في هذه الدنيا اذ يصورون لهم الايمان المسيحي والكنيسة الكاثوليكية لا بصورة الحليفة لهم بل هيئة العدوة ·

وان الكنيسة الكاثوليكية بتدبير من العناية الربانية قد نظمت واذاعت تعليمها الاجتماعي · وانها تهدي الى الطريق التي يجب انتهاجها اي لا شيء ـ لا خوف من خسران الخيرات او المنافع الزمنية ولا الظهور كانهم اقل تعلقاً بالمدنية الحديثة او اقل وطنية وروحاً اجتماعية ـ لا شيء يسوغ للمؤمنين المحقين ان يحيدوا ـ ولو قيد خطوة ـ عن هذا الطريق ·

السلام

امام الواقع المحزن الا وهو تلك الشقاقات الموبقة العديدة التي تمزق العالم تمزيقاً اليماً وتسد السبيل الى السلام ـ انه لاثم ايضاً ان يغمض المرء عينيه لئلا يرى او ان يكتف ذراعيه لئلا يسعى بدعوى ان قدنفدت الحيلة · كيف نفدت الحيلة ؟ ايقال مثل هذا القول في حين ان المسيحيين يمكنهم ان يقيموا حيال تلك الترددات المخذلة والخانقة شجاعتهم التي هي افضل من المرح الناشيء عن طبع نشيط تلك الشجاعة التي هي برهان الحياةالفائقة الطبيعة المتغذية من الفضائل الالهية من ايمان ورجاء ومحبة ؟

فبفضل هذه القوة يمر على العالم تيار من الهواء النقي يبدد ذاك الجو المؤلف من الذعر والسويداء الذي يهدد العالم بالموت تسمما وتنقشع العصابة عن العيون فتنفتح لرؤية الحق والعدالة ساطعة : وان الضالين — عن سلامة نية وحسن طوية يهتدون الى سواء السبيل فيخرجون من حالة اصبحت لا تطاق ويسيرون نحو الحل لتلك المعضلات التي تبدو مستعصية على كل حل · اذ ان الذين ينظرون الى الامور في نور النظام الالهي ـ بلا شك ـ يجدون دائما سبيلا يؤدي الى توفيق سلمي بين المصالح البشرية نفسها التي هي اشد مناقضة لبعضها ·

اليست هذه هي رسالة المسيحي الكاثوليكي وسط اعاصير القلاقل الاجتماعية والسياسية في هذه الاونة الحاضرة ؟ وهذا هو السبب الحقيقي الاصيل لما يضمره لهم من بغضاء كل الذين يعيشون من الخصومات والشقاقات والمنافسات فيبذلون المساعي لاضرام نارها على الدوام ·

وان الكنيسة التي نصبها الله صخرة للاخاء والسلام لا تستطيع ان تشارك عبدة صنم القوة الغاشمة والخصومات الخارجية او الداخلية سعياً وراء سيطرة العالمية ·

فيا ايها الكاثوليكيون — ان هذه الفكرة وحدها كفيلة بان تملأكم فخاراً مقدساً : ان البغضاء التي تتعقب خطوات الكنيسة لبرهان جلي على عظمتها الروحية والادبية ونفوذها لخير البشرية · فادركوا حق الادرك تلك العظمة فان فحواها رسالة وواجب ومسئولية · وان العناية الصمدانية — لم تشأ عبثاً ان يظهر في هذا الزمان — على وجه اجلى مما في سالف الاجيال — معنى الشركة العامة المتينة في

ذات الجسد السري ـ ما بين كل اعضاء الكنيسة المنتشرين في العالم · فبقدر ما يتفشى اليوم في العالم قاطبة جهد القوى الظلامية سعياً وراء الانحلال والشقاق والخراب بذات المقدار يجب ان يتضاعف نفوذ سعي المسيحيين وتفوق متانة اتحادهم ونظام وسلامهم ·

فاي كاثوليكي يقدر ان يفكر في التهاون في هذا الواجب الملزم؟ فوجهوا جميعاً وبحمية جهدكم نحو هذا الهدف : اي كونوا شجعاناً ما بين المتخاذلين وكونوا مؤمنين وسط الملحدين وكونوا راجين بين القانطين وكونوا محبين ما بين الجفاة والخالين من المحبة ·

المحبة

ان محبتكم لمضطرمة وواسعة باتساع العالم · واننا لعارفون به عن اختبار ـ حتى انه لنقدر ان نقيسها نوعاً ما بمقياس الاريحية العجيبة التي بها يشارك كاثوليك البلاد المترفهة في سد حاجات الجماهير التي هي في البلاد المنكوبة · وان ما اعطوا ليفوقو بلا حد ما قد سجلته الارقام المنشورة في بعض البلدان · فاننا نضيف هذه المرة ـ الى متجددعيارات شكرنا لكل المحسنين ـ تحريضنا الحميم على ألا· تفتر محبتكم بل يجب ان تتسع بمبرات جديدة · فما اكثر الاقطار التي يصعد منها نحو السماء صراخ البؤس والضراعة ! وان السماء لتستجيب الى صرخة البأساء بوساطة احسانكم وان قول المسيح : كل ما صنعتموه لاحد هؤلاء الصغار اخوتي لي صنعتموه · يمكننا ان نترجمه بما يرادفه : ان الاحسان الذي اسداه كل واحد منكم الى القريب المحتاج فالى المسيح قد اسداه · فالمسيح نفسه يسعف فيكم وبكم الفقراء والبائسين·

ولثقتنا السعيدة بان المسيح يحيا ويعمل في كل واحد منا نقول لجميع بنينا وبناتنا المنتشرين في العالم اجمع «امكثوا اشداء في الايمان» فان المستقبل للمؤمنين لا للشكاكين والمرتابين · ان المستقبل للاقوياء الذين يرجون ويسعون بثبات لا للخائفين والمتخاذلين ·

المستقبل للمحبين لا للمبغضين ·

كلا لم تنتهِ رسالة الكنيسة ولم تنتسخ بل بالعكس انها لسائرة قدماً نحو اكتشافات جديدة ومشاريع جديدة ·

وان المهمة التى القتها العناية الصمدانية على عاتقكم في هذه الساعة العصيبة ليست بان تبرموا مع العالم سلاماً فاتراً وواجفاً بل ان توطدوا للعالم ـ امام الله والبشرية ـ سلاماً شريفاً وصحيحاً ·

وانه لواجب ملزم للجميع ـ رعاةً ومؤمنين ـ ان يتضرعوا الى الرحمة الالهية ان تسكب على هذه الارض البائسة الممزقة ـ ذاك السلام الذي لا يقدر البشر الحصول عليه بقواهم الذاتية · ويجب ان يقوموا بهذا الواجب (التضرع) بحرارة قصوى وبنوع خاص اثناء هذا الشهر المكرس لقلب الفادي الالهي ·

واذ نحن ممتلئون ثقة وطيدة بنفوذ هذه الصلاة الحميمة ـ وعربوناً لمفعولها ـ نمنحكم من صميم القلب ـ انتم ايها الاخوة الاجلاء وكل بنينا وبناتنا المنتشرين على وجه البسيطة ·

البركة الرسولية ·

بعد غروب شمس السابع والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٧ افل نجم سطع في فلسطين المقدسة مدة سبعة وعشرين عاماً .

فلبست الكنيسة الكاثوليكية ثوب الحداد لوفاة رئيسها الاعلى غبطة البطريرك لويس برلسينا .



وحمل البرق هذا الخبر المحزن الى روما والى سائر انحاء العالم فهز منا القلوب وانحدرت الدموع حزناً واسى .

وغصت الكنيسة البطريركية في القدس بالاساقفة والمطارنة والكهنة والاعيان والرهبان والزعماء ووجوه البلاد والوفود وابناء الشعب من كل لون وجنس .

واقبلنا جميعاً نودع هذا الحبر الجليل ونفوسنا تفيض بالالم الكظيم ورأيت الدموع تنهمر من عيون الكثيرين وآيات التأثر بادية على وجوه الجميع . فقد كان المرحوم خير اب لجميع الناس بدون تمييز . . .

ولد لويس في تورينو في الثلاثين من نيسان سنة ١٨٧٢ وتلقى علومه اللاهوتية في كلية تورينو وحصل على دكتوراه في القانون الكنسي والمدني وفي اللاهوت وسيم كاهنا في الثاني والعشرين من ديسمبر سنة ١٨٩٤ وبعد مدة اظهر فيها غيرته عين مديراً لكنيسة القديس يوحنا اولى كاتدرائيات روما وعينه البابا بندكتس الخامس عشر في الرابع من آب سنة ١٩١٨ اسقفاً مساعداً في القدس وتوجه الينا في الثامن والعشرين من اكتوبر سنة ١٩١٨ واصبح بطريرك اورشليم في الثامن من مارس سنة ١٩٢٠ فالقي على عاتقه عبءثقيل بل من اثقل الاعباء في الكنيسة الكاثوليكية نظراً الى حالة فلسطين اذ ذاك والى حالة البطريركية اللاتينية خاصة .

وقام به خير قيام كما تشهد له اعماله ، واصحاب الضمائر الحية ممن عرفوه . وهو معروف بمواقفه الوطنية الرائعة . وقد ادخل تحسينات واسعة على التعليم ورفع مستواه بين العرب بصورة عامه ، وابناء طائفته بصورة خاصة ، ورفع من شأن اللغة العربية في الكلية البطريركية الكهنوتية .

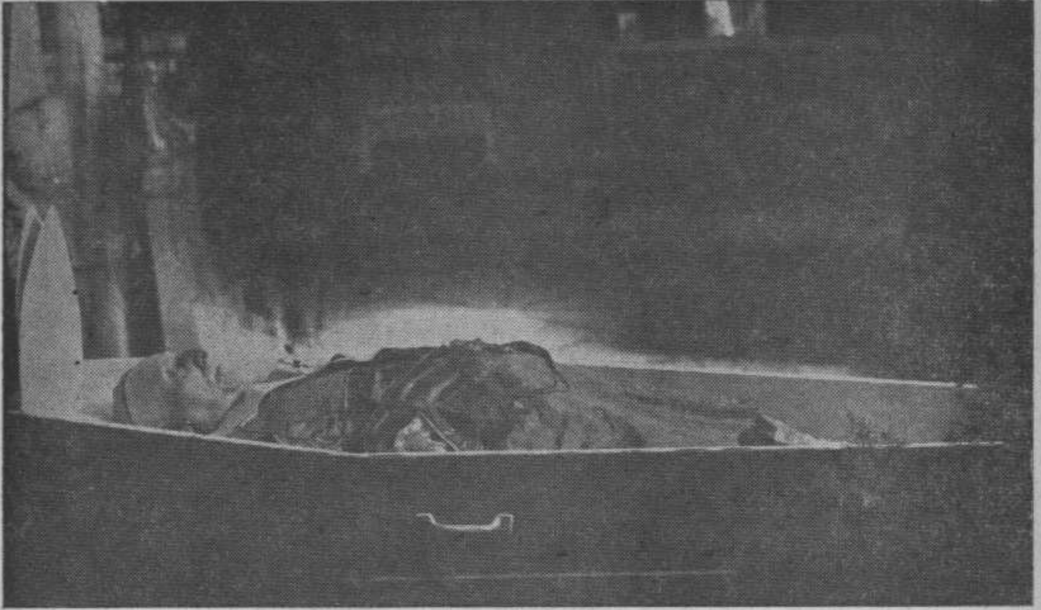
فحق لنا ان نبكيه . . .

حق ان يبكيه الشعب الذي ضحى في سبيله بكل شيء .

يبكيه اليتامى الذي اعتنى بهم وبذل لهم عن سخاء وكرم .

يبكيه الفقراء الذين لم يرد واحداً منهم خائباً طول حياته .

تبكيه المدارس التي صرف عليها كل ما عنده من جهود ووقت ومال .



تبكيه الكنيسة المقدسة التي ما كانت تلين له قناة في الذود عن حقوقها وحقوق الدين والحق والعدل، وحقوق الضعفاء والمساكين.

لقد كان، رحمه الله، بشوشاً في وجه الجميع، تعلو فمه ابتسامة خلابة؛ سخي اليد، متنزهاً عن كل الدنيويات ومتسامياً الى حد يقرب من الكمال وتقياً في غير تظاهر.

كان يحب الجميع ولا سيما كهنته وابناؤه، ويحدب على جميع كسيري القلوب والمحتاجين... لقد كان غيرة مشتعلة، وحركة دائمة، ونشاطاً مستمراً.

واليوم، خبا هذا النجم وانطفأت هذه الجذوة وخمد هذا النشاط وهمدت هذه الحركة بعد ان سطع هذا النجم مدة سبع وعشرين سنة في فلسطين المقدسة.

وكان الله اجل في عمره ليحتفل بيوبيل كهنوته الذهبي، ويوبيل اسقفيته الفضي ويوبيل البطريركية المئوي عزاء لقلبه العظيم...

بالامس كان شعلة ذكاء وحركة ، واليوم رأيته مسجىً على فراش الموت الرهيب شيخاً جليلا ، فاهتزت كل جوانحي ، وقلت : كيف سكت هذا اللسان اللسن ، واغلق هذا الفم الخطيب ، واطبقت هاتان العينان المشتعلتان نشاطاً وذكاء ؟ . . .

كيف غاضت هذه الابتسامة الساحرة التي كانت تهدىء القلوب الثائرة ، وتعزي النفوس الحزينة ؟ ! . . .

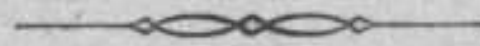
كيف جمدت هذه اليد التي كانت تحرك هذا القلم الجبار ؟ ! . . .

وذكرت قول سيد الاكوان : « اذكر يا انسان انك تراب والى التراب تعود !

ثم ذكرت قول السيد المسيح : انا القيامة والحياة من آمن بي وان مات فسيحيا

فتعزى قلبي الكسير وتقدمت بخشوع الثم هذا الجثمان الطاهر وانا اردد : هذا هو الحبر العظيم الذي سرَّ الله في ايامه فوجد باراً .

بقلم الاب لويس دبسي



مجلة (الراعي الصالح) الارثوذكسية والمثلث الرحمات غبطة البطريرك اللاتيني

ما هكذا تورد الابل يا سعد !

هذا كل ما تعلمته يا اخي مدير «الراعي الصالح» من الادب المسيحي؟هذا كل ما علمك اياه الراعي الصالح من المثل؟ هكذا يهان الموتى في قبورهم ولا تعرف لهم حرمة ، ولا تخجل بعد هذا بان تسمي نفسك مسيحياً ؟

ان الكلمات التي جاءت في «الراعي الصالح» في العدد البارز في ١٥ـ ٣٠ ايلول سنة ١٩٤٧ الصفحة ٩٦ ليترفع عنها اقل الناس تهذيباً ، بله الذين نصبوا انفسهم لتأديب الناس ولتهذيبهم ولارشادهم الديني . اما بين قراء «الراعي الصالح» عربي واحد يشعر بان هذه المجلة تنحدر انحداراً لا يرضاه الدين وياباه الخلق العربي المهذب .

إن خصوم المغفور له انفسهم يعرفون له قيمته ، أفما كان من واجب مجلة «الراعي الصالح» الدينية ان تخلع عنها عقلية القرون الموغلة في الحماقة والجهل

انا لنمسك القلم احتراماً لانفسنا من ان نخوض في الحديث مع مجلة «الراعي الصالح» التي تكاد تدنس اسم الراعي الصالح الحقيقي ، بخروجها على ابسط قواعد الاداب الانسانية ، وابسط قواعد الذوق والتهذيب !

وحى الحياة

١ — كثيراً ما يعبر الصمت عن كل ما يجب ان يقال !

٢ — كثيراً ما يستر خصومنا اغراضهم الوضيعة ، المبيتة للهدم ببراقع من الغيرة على العلم ، والاخلاق ، والفضيلة . مع انهم ابعد الناس عن كل ما ذكر !

٣ — اسم العظيم لا يحمل جهوده ، واخلاصه ، كما ان الصوت لا يحمل الحنجرة ، واللسان ، والشفتين معه !

٤ — خير لك ان لا تعرف البشر على حقيقتهم ! ان غربالك سوف لا يحتفظ منهم بغير الزوان !

٥ — صاحب المال قادر على ان يشتري بماله كل ما يريد ، لكنه عاجز عن الحصول على السعادة بالمال وحده .

٦ — من اسمى ما يدل على حكمة الله ان خيوط العنكبوت تقاوم غضب الطبيعة كما تقاومها اضخم الحصون !

بو عادل

ضرائب المدنية

بقلم الاستاذ روكس بن زائد العزيزي

نعيش اليوم في عصر يرث كل ما سلف من المدنيات ، وقد نقحت تنقيحاً يلائم روح العصر. وينعم افقر الناس برفاهية نسبية لم ينعم بها اهل الطبقة المتوسطة فيما سبق من العصور ؛ اقول هذا لان طبقة العامة قديماً كانت تعيش معيشة اشنع من الموت وامر من الجحيم .

يروي لنا التاريخ ان بعض العامة في الحضارة العباسية قضى حياته كلها وهو لم ير الدينار ، ولو انت دفعت لاحد ديناراً لسجد له وقبله مثنى وثلاث . ولو دفعت له عشرة دنانير او عشرين دفعة واحدة لاصابه الخبل والجنون ، او مات من ساعته كما اتفق للصياد مع احمد بن طولون .

وها هوذا عصرنا يرينا دور العلم، وخزائن الكتب والمؤسسات المالية ، والمستشفيات وبيوت البر ، وملاجىء الاحسان والمياتم ودور العجزة ، في منعطف كل شارع من شوارع المدن الكبرى ؛ ونشاهد آيات الرحمة الصليب الاحمر ، والهلال الاحمر في ميادين القتال تضمد الجراح والجروح ؛ وتجفف الدموع . وتقوم الجمعيات الخيرية للاخذ بناصر الضعيف المهزوم ، الذي هجره اهله ، وتجهم في وجهه ذوو قرباه ؛ ويرتفع صوت المرأة عالياً مدوياً مسموعاً في كل معضلة ، بعد ان سجنت اجيالا ، وحرمت حقوقها دهوراً ؛ وكاد الرجال يقررون في دور من ادوارهم انه لا روح لها ، وانها لا تعاقب ولا تثاب ، حتى ولا تبعث

من قبرها ، كما يبعث الذكور من بني الانسان ! وها هي ذه المرأة اليوم تحتل المكانة اللائقة بها في عصرنا الحاضر ، ومدنيتنا الراهنة . وها هم اولاء ذوو الحاجات يطيرون — بفضل الحضارة — الى حاجاتهم من اقصى المعمور الى اقصاه ويهتفون بالهاتف السلكي وبالهاتف اللاسلكي محدثين من تفصل بينهم وبينه المسافات ، في لحظة وطرفة عين . وها هي ذه ادق العمليات الجراحية تجري في المخ ، وفي شبكة العين بنجاح يكاد يكون اسطورة مَن الاساطير ؛ وسكتة القلب يمكن تلافيها ، اذا يسر الله طبيباً تهيأت له كل الاحوال المناسبة ، والمقتضيات اللازمة . وينتزع الجنين من جوف امه وهو خشعة ، ويوضع في حالة ملائمة ، الى ان يستتم ايامه ، فيخرج من وعائه الى الحياة ، وهو في اتم صحة واحسن تقويم ، وتعالج اشد الامراض استعصاء على الطب القديم ، بنجاح يكاد يكون معجزة من المعجزات .

وتجمع الغيوم في وهج القيظ على بقعة معينة ، وترغم على ان تهطل غيوثاً من الرحمة ، تروي موات الارض وتحيي ما مات من آمال الزراع ، كما جرى في الهند الهولندية سنة ١٩٣٣؛ وذكرته صحف القوم في حينه . كل ذلك واكثر منه فعلته مدنيتنا الراهنة او فعله سليل المدنية العلم . ونشاهد الاطفال يسيرون الى مدارسهم برغبة منقطعة النظير بعد ان كان الطفل قديماً يجر الى مدرسته بعنف ، ويرغم على الجلوس فيها بخشونة توحي اليه بانه سجين .

كل هذا حسن، عظيم ، لا ينكره الا المتعامي او الذي يكاد يبذّ ابا العلاء المعري في التشاؤم وسوداوية المزاج .

ولكن ، نظرة فاحصة دقيقة ، ترينا شكوى البشر عالية ، وتسمعنا زفراتهم غير

منقطعة ، وتعرض امامنا دموعهم سيولا تجري ؛ ولا نجد احداً راضياً عن حياته ولو كاد يلامس حياة الغزالي في تساميه ؛ فما سر ذلك ؟

أنحن برمون بالمدنية ؟

أنحن ساخطون عليها، كارهون لها ؟

لا ، لا فما نحن برمين بالمدنية ، ولسنا ساخطين عليها ، لكننا ساخطون على الضرائب التي تتقاضنا إياها المدنية من وقتنا ، من اعصابنا ، من صحتنا ، من كرامتنا ، من اخلاقنا ، من عزة نفوسنا ، من عواطفنا ، من فصلها ايانا عن امنا الرؤوم الطبيعة ، من جنايتها على حياتنا العائلية المحتضرة ، من تدميرها لروح البساطة في نفوسنا ، ولما افاضت في نفوسنا من فوضى ، وما اشاعت من غرور ؛ واعظم نكبة يصاب بها الانسان ان يسلب عواطفه ، ويتحجر قلبه ويرغم على ان يعيش بلا قلب . فنحن لو وهبنا لبشري كل ثروات الدنيا وحرمناه العاطفة لصرخ مع الجامعة : « باطل الاباطيل وكل شيء باطل ، وقبض لريح . »

ها هوذا التاريخ يخبرنا ان هرون الرشيد البطل العالمي الخالد ، فخر التاريخ العربي ، والحضارة العربية الذي خاطب الغيمة في احدى سني القحط قائلا : « امطري حيث شئت فان خراجك يُجبى الي . » هرون الرشيد الذي كان يحكم الانبراطورية العربية التي لم تكن تقل في ضخامتها ، وفخامتها ، وعدد سكانها عن الامبراطورية البريطانية اليوم ، صرخ ـ قبل وفاته ـ ممزق القلب حزناً ، يوم شاهد ابناءه يتجسسون عليه ويرقبون موته ، وشكا همومه لاسحق الموصلي ، ناسياً جلاله الملكي ، متغاضياً عن هيبة الخلافة وباحثا عن قلب يجد فيه بصيصاً من العاطفة الصحيحة ، والحب الصادق . وها هي ذه

مدنيتنا الراهنة ، تحرمنا العاطفة وتسلبنا القلب ، وترغمنا على ان نسجد امام عجلها الذهبي ، وتسلبنا روح الايمان وراحته ؛ فكأنما الانسانية وقد فصلت عن الطبيعة هذا الانفصال ، تشبه طفلاً فصل عن ثدي امه ، وارغم على ان يصطنع وسائل لاتمت الى صدر امه بسبب يصطنحها ليحتفظ بحياته ؛ انه يضطرب ، انه يبكي ، انه يثور ، ثم يستسلم استسلام الناقم المتمرد اليائس ، هذا ما اصاب البشرية يوم فصلتها المدنية الراهنة عن ثدي امها الطبيعة.
ان الانسانية اليوم مضطربة ، حائرة ، متمردة يائسة ، لانها حرمت عواطفها ، وصار كل شيء فيها مصنوعاً . لاحظوا الام وما يحدث في حياتها من الانقلاب يوم تزوج ابنها ، وتشعر بان شخصاً جديداً يحاول ان يسلبها قسماً من قلبها ، انها تشعر – من غير ان تكون مسؤولة – ان الحياة سوداء ؛ وتحس بانها فقدت ابنها ، وبان حياتها لا قيمة لها ، او على الاصح ، ان حياة ابنها قد فقدت الجانب النير الذي كان يضفي على وجهه ذاك الجمال الساحر الاخاذ .

المتنغصات التي ترونها في بعض البيوت ، على كل ما ينعم به اهلها من مظاهر العظمة ، والغبطة ، والرفاهية ، والثروة ، والمجد ؛ النفور الذي تلمسونه احياناً بين الزوجين في السنة الاولى من الزواج كلها ناتجة عن الافلاس في العواطف ، او هي بسبب التناحر على الاستبداد بالعاطفة .

اذاً فابتعادنا عن الطبيعة ، جعلنا ننظر الى الحياة نظرة منحرفة ، وجعلنا ننظر الى ترف المدنية على اعتبار انه غاية الغايات ، لا وسيلة من الوسائل ، فضحينا بقلوبنا وعواطفنا في سبيل الحصول على متع المدنية وزخارفها ، ضحينا بجانب غير يسير من مثلنا العليا ؛ فشعرنا بعدم التوازن ، وبالمجاعة الروحية . وقفزت من قلوبنا الى السنتنا عبارات الشكوى ، وارتفعت من صدورنا زفرات الالم وتأوهات الشقاء واذا حياتنا كلها ضرائب تؤدي طوعاً وكرهاً ، وها نحن اولاء نعرض لضرائب المدنية واحدة ، واحدة ، ليرى ، انحن صائرون مع كل هذه الضرائب الى الخير ام الى هوّية الافلاس المخيف المحزن .

يتبع

الكشاف العربى الفلسطيني



منذ سنتين تاسس الكشاف العربي الفلسطيني فاخذت تنضم اليه الفرق الكشفية العربية ، غير ان المؤسسة لم تنل اعتراف المكتب الدولي الكشفي الا بعد جهود متواصلة بذلها القائد العام للكشاف العربي الفلسطيني السيد فوزي افندي النشاشيبي تؤازره بذلك الهيئة العربية العليا والجامعة للدول العربية والمكاتب العربية في لندن وواشنطن وتكللت المساعي بالنجاح في شهر آب سنة ١٩٤٧ فاصبحت المؤسسة قانونية يحميها القانون .

وتقسم المؤسسة الى ستة الوية ولكل لواء جمعية محلية تضم قواد الفرق في المنطقة والبعض ممن يعطفون على الحركة الكشفية .

وفي اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الاول دعت الجمعية المحلية للواء القدس جميع اعضائها واصدقائها والمؤازرين لها الى حفلة شاي فاخرة في قاعة نادي الاتحاد الارثوذكسي العربي وكانت غاية الحفلة تعارف اعضاء الجمعية المحلية الجدد بالاصدقاء والمؤازرين . وتعاقب الخطباء شارحين فوائد الحركة الكشفية ، ثم شكر القائد العام هيئة النادي الارثوذكسي التي وضعت تحت تصرف الجمعية المحلية غرف النادي وخصصت لعقد اجتماعاتها عرين سرية الكشافة الارثوذكسي .

فلا يسعنا الا الثناء على القائمين بهذه الحركة الكشفية الموفقة . «عكا»



اخبار محلية

رسالة عكا

في اليوم العاشر من شهر ايلول قدم مدينة عكا حضرة الاب الفاضل يوسف مونتيرو الوكيل العام لحراسة الارض المقدسة، وتفقد سير الترميمات الجارية في كنيسة القديس يوحنا الكائنة على البرج .

☆ ☆ ☆

يوم الاربعاء الواقع في الاول من شهر تشرين الاول فتحت مدرسة تراسانته ابوابها وهي تضم تلامذة من جميع المذاهب والملل وتسعى في تثقيفهم تثقيفاً صحيحاً .

☆ ☆ ☆

الاحد الاول من شهر تشرين الاول احتفلت الطائفة المارونية الكريمة بعيد سيدة الوردية المقدسة ، شفيعة الكنيسة الراعوية . فاقام حضرة الخوري الفاضل طانيوس صادر خادم الرعية المحترم القداس الالهي الساعة التاسعة صباحاً وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر جرى الطواف بايقونة البتول والقى حضرة كاهن الرعية عظة حث بها المؤمنين على التعبد لمريم البتول والعوذ بحمايتها القديرة، وحرضهم على تلاوة السبحة الوردية حتى يرفع الله بشفاعة الوالدة البتول غضبه عن العالم.

☆ ☆ ☆

يوم السبت الواقع في الرابع من شهر تشرين الاول احتفلت الطائفة اللاتينية بعيد القديس فرنسيس الاسيزي شفيع دير عكا ومؤسس اول دير فيها سنة ١٢١٩ .

☆ ☆ ☆

يوم الاحد الواقع في الخامس من شهر تشرين الاول اقام كاهن طائفة اللاتين القداس الالهي الساعة التاسعة صباحاً لراحة نفس المثلث الرحمات صاحب الغبطة السيد لويس برلسينا البطريرك الاورشليمي ، وطلب في اثنائه من الجمهور بان يتضرع الى الله لراحة نفس الراحل ، وان يكثر من الصلوات حتى يمنح الرب كنيسته الاورشليمية راعياً يكون احسن خلف لخير سلف .

اعياد شهر تشرين الثاني

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
«ينبغي ان لا نرتاب ابداً ان صلوات الكنيسة المقدسة والذبيحة الالهية والصدقات تسعف المنتقلين الذين تقدم من اجلهم لكي يكثر لهم الرب رحمته غير ناظر الى ما استحقته خطاياهم . هذا ما سلمه الينا الاباء وتحفظه الكنيسة عموما» (القديس اوغسطينس)						١ عيد جميع القديسين (بطالة)
٢ الثالث والعشرون بعد العنصرة	٣ تذكار الموتى المؤمنين	٤ عيد لقديس كارلس برميو الاسقف	٥ عيد القديس زكريا ابي القديس يوحنا المعمدان	٦ عيد القديسة اليصابات ام القديس يوحنا المعمدان	٧ عيد القديس وليبرودوس	٨ عيد القديس غدفريدُس الاسقف
٩ الرابع والعشرون بعد العنصرة	١٠ عيد القديس اندراوس دي افلينو	١١ عيد القديس مرتينس الاسقف	١٢ عيد القديس مرتينس البابا	١٣ عيد القديس استانسلاوس الاسقف	١٤ عيد القديس يوشافاط الاسقف الشهيد	١٥ عيد القديس البرتس الكبير
١٦ الخامس والعشرون بعد العنصرة	١٧ عيد القديس غريغورُيس العجائبي الاسقف	١٨ تدشين كنيسة القديسين بطرس وبولس الرسولين	١٩ عيد القديسة اليصابات ملكة المجر	٢٠ عيد القديس فيلكس دي فلوا	٢١ عيد تقدمة العذراء الى الهيكل	٢٢ عيد القديسة سيسيليا البتول الشهيدة
٢٣ السادس والعشرون والاخير بعد العنصرة / ٣٠ الاول من المجيء	٢٤ عيد القديس يوحنا الصليبي معلم الكنيسة	٢٥ عيد القديسة كاترينا البتول الشهيدة	٢٦ عيد لقديس ليوناردس المعترف	٢٧ عيد القديس مكسمس	٢٨ عيد القديس يعقوب دي ماركيا	٢٩ عيد القديس ساتورنينس الشهيد